



# اللغة العربية قانوناً

لغتها هي اللغة العربية  
ماذا عن وجودها  
في الدساتير؟

كُتِبَ باللغة العربية  
ماذا كان دور التشريعات  
والقوانين لحماية اللغة؟

أُكْتُبَ بغير الرمز تُعاقب!  
شركة عوقبت بعدما  
استخدمت لغة أجنبية  
بمحررٍ رسمي

حَقٌّ ثقافي

هذا ما أقرته هيئة حقوق الإنسان!

في الحلقة الأولى من إذاعة تحدث العربية:  
لَمْ قلنا تحدث العربية؟ يحاكي المؤسس  
عبدالإله الأنصاري الواقع، بتساؤلاتٍ مثارةٍ  
أدت إلى وجود الختم!





## من هيّ تحدث العربيّة؟



مبادرة ولدت في المملكة العربية السعودية، وصدحت من أرجاء جزيرة العرب بختم ذي صيغة مباشرة، تختصر الحديث وتوجّه إلى الحل.

## ولم قلنا تحدث العربية؟

لأن اللغة تعيش حالة احتفاء يقابلها اختفاء، يمدح العرب لغتهم ويتغنون بها، إلا أنها تختفي من لسانهم في حياتهم اليومية بشكل ملحوظ.

بدأت تحدث العربية ختمًا على الجدران، وأصبحت بتوفيق العزيز كيانًا اعتباريًا متواجدًا في منصات عدة، تحمل في رسالتها الاعتزاز، وتعنى بخدمة اللغة والهوية العربية.

# ماذا تقدم تحدث العربية؟

## نشرة «تحدث العربية»

عددٌ شهري، نطرح فيه موضوعات حول اللغة، ونسرد قصصًا من شأنها تعزيز الهوية، ونوافيكم فيه بآخر أخبار تحدث العربية.



أين يمكنك الاطلاع على النشرة؟



البريد الإلكتروني



الموقع الإلكتروني

## إذاعة «تحدث العربية»

صوتٌ أثيرٍ يناقش في هدوء، ويوغل برفق في موضوعات اللغة والهوية اللغوية، يطرح التساؤلات، ويستفزّ الإجابات من الخبراء.



تسمعها عبر:





## اللغة محمية بموجب القانون

نصّت الدساتير أن العربية هي اللغة الرسمية في جميع المعاملات؛ لتكون هي الأداة الأولى في تواصلهم وما يعكس هويتهم.

وإن كنت تتساءل عن المشرّع، وعن دوره في الحفاظ على هذه الهوية، وكيف حرص على حمايتها وسعى للاعتزاز بها رمزاً وإراثاً؛ فأليك ما يلي...

# حق ثقافي!

“فلا تضيع لغةً ينطقُ بها أهلها”

ومن هنا.. قامت الهيئات الدولية بدورها بحماية هذا الحق والاعتراف به كجزء من حقوق الإنسان أولاً ومن ثمّ الجماعات، وسنّت من أجله القوانين لتحافظ عليه بملء قوتها.

وعندما نقول (التواصل مع مجتمعه) فإن التواصل لا يتم إلا من خلال اللغة؛ فهي ما يربطهم ببعضهم، وما يجعلهم كجسدٍ واحدٍ، ولسانٍ واحدٍ حتى وإن اختلفت لهجته!

قد حظي الإنسان منذ خلقته بما كرمه الله به، وبالعديد من الحقوق. وقد جاء من ضمن حقوقه: الحق الثقافي، حقه في التواصل مع مجتمعه، وأن يختار لغته في التعلم.

يقول د. سلطان المجيول في مقال كتبه في صحيفة الجزيرة: “ومعظم القوانين الدولية، ومنها ما قد صدر في تقرير «المعاهدة الدولية للحقوق السياسية والمدنية ICCPR في عام ١٩٩٦م في الفقرة ٢٦، يُفيد بشكل صريح أن للمقاطعات التي تتضمن جماعات لغوية (عرقية، أو دينية، أو ثقافية) ما زالت تستعمل لغاتها المحكية حقاً في أن يُوفّر لها وسائل أوسع من الاستعمال اللغوي الشفهي، مثل: التعليم، والإعلام، والتدوين، والكتابة”.



ولكن.. ماذا بعد حماية الهيئات الدولية لهذا الحق؟

أحيان دور اللسان في حمايته من السلب، وأن لا يتنازل عن هذا الحق ويدافع عنه.



# ولغتها اللغة العربيّة

مما يبدأ به دستور المملكة العربية السعودية!

# الدساتير العربيّة

"اللغة الرسمية هي اللغة العربية."

استقلالٌ وثبات، وإرثٌ وحضارة، وهويةٌ مجتمع. هكذا تُعبر الدول المستقلة في أساسها عن لغتها، ولغة معاملاتها وأرضها ورمزٌ وحدتها.

واتفقت دساتير عربية عدة على ذلك، منها:



دستور المملكة  
الأردنية الهاشمية



الدستور الكويتي



الدستور الإماراتي



النظام  
الأساسي للحكم



الدستور العراقي



الدستور الجزائري



الدستور المغربي



الدستور المصري



الدستور الليبي



الدستور العماني



الدستور التونسي



الدستور اللبناني

# ما بعد الدستور، أكانت اللغة العربية تحتاج لحماية القانون وأنظمتها؟

---



# العربية في حاجة ماسة للمحماية القانونية

نقول إن اللغة أمن، وكأي أمن تُسخر له جميع الإمكانيات  
لحمايته واستقراره.

ولكن.. كيف يكون التسلّح من أجل الأمن القومي، وكيف يكون  
عتاد اللغة؟

## قوة القانون

هي السلاح الأول، ومن يحمي اللغة  
العربية من الاندثار مع تجدد الأجيال، ومع  
اختلاف مفهوم الحضارة، فلو ترك الأمر  
للمجتمع العربي في طور كل ما يشهده من  
تداخلاتٍ وتكيّفٍ مع اللغات لأصبحت  
العربية تحت تهديدٍ من مجتمعتها.



أما عن عتاد العربية:  
فهو التشريع اللغوي، فماذا نعني به؟



لكي يبقى الاهتمام بلغة الضاد قويًا، لا بدَّ من تشريع لغوي يعزز تلك الجهود، ويكسبها شرعية قانونية، ويقطع دابر كل مضلل...“

”إن التشريع اللغوي ضروري للحفاظ على سلامة العربية؛ ليكون سندًا للعاملين في حقلها، ودعمًا للمجامع والمؤسسات ووسائل الإعلام، واعتزازًا بها، وتقديرًا لها وهي لغة الكتاب العزيز، ولسان الملايين في أنحاء المعمورة“

- د. أحمد مطلوب

# اللغة العربية... في الأنظمة السعودية





ضرورة جعل العربية  
هي الأولى في المخاطبة  
والمكاتبة



إلزام الشركات  
باستعمال اللغة  
العربية في جميع  
أمورها



وجوب كتابة العقود  
باللغة العربية



وجوب صياغة جميع  
الإعلانات والإشعارات  
والتقارير باللغة  
العربية



وجوب أن يتكون الاسم  
التجاري من ألفاظ  
عربية أو ألفاظ معربة



منع استعمال لغة  
أخرى (غير العربية) إلا  
فيما تقتضيه الضرورة



حث وسائل الإعلام  
والجامعات ودور النشر  
والجهات الرياضية على  
استعمال اللغة



إلزام الشركات بالكتابة  
باللغة العربية إلى  
جانب لغتها



اللغة العربية هي  
اللغة الرسمية في  
المحاكم السعودية

# كلها نصوص قانونية!

قد بذلت المملكة العربية السعودية عنايتها البالغة لحماية رمزها، ولغة أرضها وشعبها، فلا نقرأ نظامًا إلا ونجد به موادّ تنص على الكتابة باللغة العربية أو الترجمة إليها، وأن تعتمد في تواصلهم إذا كان الطرفان عربيان.

ومن هذا المنطلق، لا يمكن أن نقول إن المشرع غفل عن حماية اللغة العربية، ولكن العرب هم من غفلوا عن النص القانوني في المشرع!

هل تعتقد أن الإلزامية في النصوص بما يخص وجوب استعمال اللغة العربية، قد يخضع إلى سياسات داخلية للشركات والمؤسسات داخل المملكة؟

# لم يترك المشرّع أمام هذا خيارًا! فقال في نصّه:

”تحديد الجهة التي توقع الجزاء على الشركات  
الأجنبية التي لم تستعمل اللغة العربية في قيودها“

# كتبت بغير العربية فعوقبت!

حالة واقعية...

## تأكيد قرار مجلس الوزراء رقم (٢٧٣) وتاريخ ١٣٧٩/١٢/١٧ هـ

أقدمت شركة في قطاع الطيران على استعمال اللغة  
الإنجليزية في مكاتباتها الرسمية بدلاً من اللغة العربية.

إلزام الشركات باستعمال اللغة العربية في جميع أمورها.

فرضت عليها غرامة مالية للمرة الأولى، وهي العقوبة المستحقة  
التي أيدها مجلس الوزراء.

تم تطبيق الجزاء المذكور على الشركة في قطاع  
الطيران، وعلى كل شركة مماثلة لها في الحالة.

## ماذا عن تجارب السابقين في حماية اللغة العربية؟



## لنا في العراق أسوةٌ حسنة في سنة ١٩٧٧م

أصدر العراق (نظام الحفاظ على سلامة اللغة العربية) لتكون من أوائل الدول التي وضعت تشريعًا لغويًا لحماية اللغة العربية.

كان هذا النظام هو الصورة الأشمل للحماية القانونية للغة العربية التي صنعت للغة وجودًا رسميًا في الدولة، وأضافت لها طابع قوة القانون بآلياته العملية.



في الجانب الآخر  
من تحدث العربية،

ماذا يحدث؟

# تبث إذاعة تحدث العربية حلقتها الأولى: لَمْ قلنا تحدث العربية؟

**يذيعها إلكم**  
مؤسس تحدث العربية: عبدالإله الأنصاري

يتحدث فيها عن الأساس الذي بنى عليه المبادرة، وعن تساؤلات أولية: هل قلنا تحدث العربية بسبب كره اللغة الإنجليزية؟ أو نتيجة جهل للغات الأجنبية كما يعتقد بعض من الناس؟ هل أطلقت تحدث العربية، لتمنع تعلم لغة غيرها؟

أم... أن موضوعها أكبر؟!

في الحلقة تجد الإجابات، وتسمعها عبر:



وحتى يحين العدد القادم...

#تحدّث\_العربيّة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

